[388] مع الحسين بكربلاء، وكانت الشيعة تنزله بمنزلة أبي جعفر عليه السلام يعرفون حقه وفضله -، قال: فكلمه في أبي بكر، فقال محمد بن عمر بن الحسن بن علي ابن أبي طالب لابي: أسكت ! فإنك عاجز، واﷲ إنهما لشركاء في دم الحسين عليه السلام. وفي رواية أخرى عنه، أنه قال: واﷲ لقد أخرجهما رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله من مسجده وهما يتطهران وأدخلا وهما جيفة في بيته. ورووا عن أبي حذيفة - من أهل اليمن وكان فاضلا زاهدا -، قال: سمعت عبد اﷲ بن الحسن بن علي بن الحسين عليه لاسلام وهو يطوف بالبيت، فقال: ورب هذا البيت، ورب هذا الركن، ورب هذا الحجر، ما قطرت منا قطرة دم ولا قطرت من دماء المسلمين قطرة إلا وهو في أعناقهما - يعني أبا بكر وعمر -. ورووا عن إسحاق بن أحمر، قال: سألت محمد بن الحسن بن علي بن الحسين عليهما السلام، قلت: أصلي خلف من يتوالى أبا بكر وعمر ؟. قال: لا، ولا كرامة. ورووا عن أبي الجارود، قال: سئل محمد بن عمر بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن أبي بكر وعمر ؟. فقال: قتلتم منذ ستين سنة في أن ذكرتم عثمان، فواﷲ لو ذكرتم أبا بكر وعمر لكانت دماؤكم أحل عندهم من دماء السنانير. ورووا عن أرطاة بن حبيب الاسدي، قال: سمعت الحسن بن علي بن الحسين الشهيد عليه السلام بفخ يقول: هما واﷲ أقامانا هذا المقام، وزعما أن رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله لا يورث. ورووا عن ابراهيم بن ميمون، عن الحسن بن محمد بن عبد اﷲ بن الحسن ابن علي عليهما السلام، قال: ما رفعت امرأة منا طرفها إلى السماء فقطرت منها قطرة إلا كان في أعناقهما. ورووا عن قلبب بن حماد، قال: سألت الحسن بن ابراهيم بن عبد اﷲ بن _____